

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي فِي التَّيَّارِي بَيْن الطَّلِيمِ وَالنَّعَامَةِ . وَمُنْهَبٌ كَمُنْذِرٍ : أَبُو قَبِيلَةَ . وَكَمُنْذِرٍ : فَرَسٌ عُويَّةٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ التَّحْنَةِ ابْنِ سَلَامَى الضَّيِّبِيِّ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . الْمُنْهَبُ : الْفَرَسُ الْفَائِقُ فِي الْعَدْوِ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى أَرْهَ نُوْهَبٍ فَهَبَ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عَيْدِرَاءً وَأُتُنَةً :

" وَإِنَّ تَنْهَابِيَهُ تَجِدُهُ مِنْهَبِيَا نَهَبِيًا كَأَمِيرٍ : ع قَالَ فِي الْمَعْجَمِ : كَأَرْهَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَمُنْهَابٌ بِالضَّمِّ : فَرَسٌ لِبَدْنِي تَعْلَابَةٌ بِنِ يَرْبُوعٍ مِنْ وَادِي الْحَرُونَ . وَالْمُنْهَبُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ : د قُرْبُ وَادِي الْقُرَى . وَفِي الْمَعْجَمِ : قَرْيَةٌ فِي طَارِقِ سَلَامَى أَحَدِ جِبَلَيْ طَيْبِئِ . وَيَوْمُ الْمُنْهَبِ مِنْ أَيَّامِ طَيْبِئِ وَبِهَا بئرٌ يُقَالُ لَهَا : الْحُصَيْلِيَّةُ ؛ قَالَ :

" لَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُنْهَبِ .

" أَكْثَرَ دَعْوَى سَالِبٍ وَمُسْتَلَابٍ وَالْمُنْهَبُ : الْمَطْلُوبُ الْمَعْجَلُ . وَزَيْدُ الْخَيْلِ بِنُ مُنْهَبٍ كَمُحْسِنٍ أَوْ زَيْدُ بِنُ مُهْلَهْلٍ بِنُ زَيْدِ بِنِ مُنْهَبِ النَّبْهَانِيِّ الطَّائِي الَّذِي وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ : صَحَابِيٌّ شَاعِرٌ خَطِيبٌ بَلِيغٌ جَوَادٌ . مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ : قَبْلَ ذَلِكَ . وَلَهُ ابْنَانِ : مَكْنَفٌ وَحُرَيْثٌ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا فِي مَحَلِّهِمَا .